١ ــ **المعرض المشترك لكامل المغني وبشير سنوار**: وقد اقيم هذا المعرض في قاعة مكتبة بلدية نابلس بتاريخ ١٩/١٠/١٩٧٤م، حيث قدّم كامل المغني لوحات ذات ارضية رملية والوان تميل إلى الحزن والقتامة. ومن لوحاته: محو الأمية؛ انتظار؛ حتى يأتي الأمل؛ والفلاح. اما بشير سنوار فكانت لوحاته من واقع الحياة في غزة؛ ومنها: الجوع؛ موديل؛ وتأنيب ضمير. وقد ساد هذه الأعمال الأسلوب الكلاسيكي، وركّز بشير على الموديل في معظم لوحاته.

٢ ــ **معرض الخزف والفخار لفيرا تماري**: اقيم هذا المعرض في جمعية الشابات المسيحية في القدس بتاريخ ٢١/١٢/١٩٧٤م. وقد ظهر اهتمام الفنانة فيرا بالزخارف الفلسطينية فظهرت الوانها جذابة متناسقة. وعرضت الفنانة ايضا بعض الرسوم المائية والباستيل، ولوحات خزفية إضافة الى النحت البارز والبلاط الصيني.

في تلك الفترة، تم عقد جلسات مشتركة بين: عصام بدر؛ نبيل عناني؛ رحاب النمري؛ ابراهيم سابا؛ سليمان منصور؛ عزيزة جرار؛ هايك لبدجيان وغيرهم، لنقاش اوضاع الحركة التشكيلية، وفي الوقت نفسه قام عصام بدر ونبيل عناني بزيارة لفناني القطاع، حيث تعرّفا على الفنانين هناك امثال اسماعيل عاشور؛ نعيم ابو الجبين؛ نصري ضبيط، بالاضافة الى بشير سنوار. وقد تمخضت هذه الفترة، عن تقديم طلب للحاكمية العسكرية عن طريق المكتب القطري الذي كان يشرف عليه د. عباس الكرد، يطالب بإنشاء تجمّع للفنانين التشكيليين في الضفة والقطاع. وقد رفض هذا الطلب بعد سنة من المراجعات المستمرة. وكنتيجة لهذا الرفض، بدأت لقاءات موسعة مع المؤسسات الوطنية المختلفة، برز منها لقاء الفنانين مع نقابة المهندسين اثناء انعقاد مؤتمرهم الثالث، حيث طرح المهندس ابراهيم الدقاق عن النقابة دعوة الفنانين إلى الانضمام الى النقابة كاتحاد، بحيث يكون هذا الانضمام مخرجا قانونيا لنشاط اتحاد الفنانين. إلا ان الفنانين رفضوا الاقتراح على اساس ان هذه الطريقة تطمس الدور المستقل للفنانين واتحادهم. وقد احترمت النقابة قرار الفنانين، إلا أنها بادرت بتحمّل نفقات اول معرض مشترك للفنانين في الأرض المحتلة في العام التالي.

## المرحلة الثانية

كانت هذه المرحلة الممتدة من عام ١٩٧٥ وحتى بداية عام ١٩٨٠ متميزة في مراحل تطوّر الحركة التشكيلية، على الصعيد الداخلي، بكثافة المعارض واللقاءات الفنية وبازدياد اهتمام الصحافة بالحركة من مختلف النواحي. وعلى الصعيد الخارجي، بتعدد المعارض الفنية في الدول العربية والأوروبية وازدياد الاهتمام الفلسطيني ــ متمثلا بمؤسسات منظمة التحرير ــ بهذه الحركة، بل والشروع بمحاولة دعمها بمختلف الوسائل.

١ ــ **المعرض المشترك الأول للفنانين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة ــ ١٩٧٥**: وقد كان هذا المعرض نتاجا حتميا للفترة السابقة من النشاط الفني خلال المعارض الشخصية والمشتركة للفنانين، وانعكاسا لضرورة برزت بشكل واضح في بحث